

مباحثات سعودية ألمانية بالرياض رغم توتر العلاقات



أحلام القاسمي

بحث وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية "عادل الجبير"، مع نائب وزير الخارجية الألمانية "أندرياس ميشايليس"، في الرياض، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. كما شملت المباحثات، الثلاثاء، تعزيز التعاون المشترك في محاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى محادثات حول الأزمة اليمنية.

جاء هذا اللقاء، رغم توتر العلاقات بين البلدين، وإصدار برلين، قرارا بوقف تصدير السلاح إلى الرياض، على خلفية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي".

وتعتبر السعودية ثاني أكبر مستورد للسلاح الألماني في عام 2018 بعد الجزائر، حيث أصدرت الحكومة الألمانية حتى الثلاثين من سبتمبر/أيلول الماضي، موافقات على تصدير أسلحة للسعودية بمبلغ يصل إلى 416 مليون يورو.

وفي السياق نفسه التقى "ميشايليس"، بالرئيس اليمني "عبدربه منصور هادي"، في مقر إقامته بالرياض، وبحث معه الأوضاع في اليمن.

وتأتي الزيارات في وقت تعمل ألمانيا، بصفقتها عضواً حالياً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، على تعزيز تنفيذ تدابير بناء الثقة المتفق عليها في ديسمبر/كانون الأول الماضي في السويد.

